[110] فيسكت حياء أو مراعاة لأدب الضيافة العرفية، أو قد يكون المضيف منشغلا بتهيئة مأدبته فإذا الحديث بين الضيوف منجر إلى ما لا يرضي ا " سبحانه ". فإذا تكررت الضيافة، وكثر فيها حديث الناس كان ذلك البيت من البيوت التي يبغضها ا، والضيف سبب في هذا البغض. عن أديم بياع الهروي قال: قلت لأبي عبد ا الصادق " عليه السلام ": بلغنا أن رسول ا " صلى ا عليه وآله " كان يقول: ان ا يبغض البيت اللحم، فقال " عليه السلام ": انما ذلك البيت الذي يؤكل فيه لحوم الناس (1). فمن آداب الضيف أن يراعي الاداب الشرعية، متجنبا كل سيئ، وتاركا كل عمل وقول لا يرضاه ا " تعالى " من عباده.. ان أراد حقا أن يكون ضيفا على أخيه المؤمن، زائرا مدخلا عليه السرور، فيأتيه ليستمع إلى موعظة أو يهديها إليه، أو ليتذاكر معه في مسائل العلم والمعرفة، لا أن يأتيه ليسترق منه أخبار الناس يطلب بذلك عثراتهم، ويتجسس على مثالبهم، أو يتجسس على مضيفه نفسه وهو الذي يقوم

_____

(1) المحاسن: 460.